

مونتوا الحزب

لقد كان حزب البعث العربي الاشتراكي في مقبلة الحركات السياسية التي عملت على نطاق واسع في صفوف الجيش العربي في اقطار عديدة، لتجديد العسكريين الثوريين في النضال الشعبي الثوري جنباً الى جنب مع الفصائل الثورية من العمال والفلاحين والطلبة وغيرهم في سبيل اهداف الوحدة والحرية والاشتراكية.

النضال

الشعبي

الثوري

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

الحلقة
الثالثة

مسيرتها بالظفر .. ماذا يعني ذلك ؟
لو ان صدام حسين يريد ان يكون رجل حكم وسلطة . او قائد مرحلة عابرة فقط لاكتفى بجباه الموقع بعيداً عن بعض ما يقوم به . من اعمال . يريد الشعب جميعاً ويرغب من اعماقه . الا يكون القائم بها هو صدام حسين !!
كيف ؟

ليس سرا القول . ان نجاح المسيرة وصعودها يرتبط بالدور القيادي لصدام حسين . وليس خافياً ان امتعاض كل الاعداء من هذه المسيرة وبما تريده من نهوض صعوداً نحو تحقيق كامل الاهداف والمبادئ القومية والاشتراكية . يتضح بشكل سافر ومكتشف في العديد من المواقف المضادة والمؤامرات العديدة والمتنوعة . وينفك ما تشككه الثورة من مصدر قلق للاعداء يشكل ذلك صدام حسين . ولهذا فصالحات معاداة الثورة تبدأ وتنتهي بمعاداة صدام حسين .

وحينما يكون في الحساب المعادي . الوصول الى هدف او نتيجة تخدم الاهداف الاستراتيجية والنفسية لمخططات الاعداء . يكون القائد في الموقع الامامي المضاد . وفي الميدان يتصدى بنفسه لتلك المحاولات جاعلاً من نفسه . اژء المبادئ التي يؤمن بها ومن اجل ان تضي مسيرة الثورة باستمرار الى امام . مشروعا دائماً للاستشهاد . وفي الحقيقة فان هذا النهج . يقدر ما كان يجد من كل الجماهير الرغبة . التي دافعا الحب ومعنى وجود صدام حسين كقائد للشعب . بعدم ممارساته . كان يجد في اعماق القائد وضيمه كل ما يدفعه الى المزيد على هذا الطريق . ونصيب الواقع اذا ما قلنا . ان هذا النهج قل لب دوراً رئيسياً في التعهية الشعبية . وتحريك الواقع بما يجعل الشعب والجيش والحزب والقائد والقيادة حالة واحدة .

وبعد ذلك . هل يمكن الفصل بين النضال وبين هذه الحالة التي اوجدها صدام حسين القائد والفكر والانسان ؟!

لا يمكن في مجال استعراض الاجابة على التساؤل الانتقاء بالنفي العابر فقط . لان المطلوب للوقوف على قيمة هذه المسألة . معرفة ما يثله من اثار في بناء الشخصية الوطنية وتعزيز الجوانب البنائية وخصائصها للجموع . فقرة زعامة صدام حسين والتقدم التاريخي لقيادته . كانت جوهر النصر الذي تحقق . ليس لان الكفاءة والمهنية والتصور الدقيق كان وراء ذلك . وفي صفات موجودة في العقل القيادي الذي يمثل بذهنية القائد فقط . بل ان هذه القوة في الزعامة والقيادة المتميزة تضمن للمواطن امورا تجعل نظراته لاتنحس في الاطار الضيق ولا تضع في الرحاب البعيدة الواسعة . وذلك من خلال :

اولاً : ان قوة الزعامة وخصائصها التاريخية . هي ضمانة لقوة واستقرار البلاد . لانها العاصمة الذي يصون المواطن . من التوجهات الضيقة التي تجزئ الولاء وتفتله في مواقع محدودة وصغيرة !!
ثانياً : ان قوة الزعامة وخصائصها التاريخية . تضع النظرة الانسانية في مجالها الصحيح . وتصونها من الضياع وراء الافكار الاممية التي تتخطى الواقع الوطني والقومي لترتكز الولاء عند عقائد امة اخرى . او تدفع باتجاه الاستقطاب نحو قادة امة اخرى !!

ثالثاً : ان قوة الزعامة الوطنية والخصائص التاريخية في شخصية القائد . تكون عنصر انشاد وضمانة لاهداف الامة . لان هذه الخصائص . تجد التقاطع مع المواقف المحدودة . والنهج الذي لا يتسم بالاستقلالية . ولهذا يكون مساهمها القومي وتحقيق المبادئ القومية . هو المطلق الذي يتفق مع الرسالة التي تسعى الى تحقيقها خدمة للامة . ومثل هذه الحالة ترضي الكبرياء القومي لسدى المواطن في العراق .

ولهذا . وعبر كل ما تقدم فان هذه المبادئ والاسس التي عمقتها قيادة صدام حسين او التي ابدعتها او اوجدتها . قد كانت الاساس في النصر المتحقق وهي الضمانة في الحفاظ على روحية النصر . كما يؤكد القائد نفسه « فالعراق وهو جزء من الامة العربية والوطن العربي استطاع مستقداً على هذه المبادئ والاسس . ان يخوض هذه المعركة بكفاءة واقتدار من دون الاعتماد على القوى الدولية الطامعة . ان الاعتماد على النفس في مواجهة الاخطار والتحديات الاجنبية هو الطريق الصحيح » ولذلك تظل الثقة بالنصر قوية . لان ثقة الشعب بالقائد قوية . ولان المبادئ والاسس التي اوجدت النصر . كانت لعقيرة صدام حسين فيها اثار كبيرة . تظل في صفحات التاريخ . الشهادة الاممية على دور البطل في حياة الشعب .

انتهى

ما هو دور

القائد صدام حسين
في النصر ؟

صباح سمان

وهمة . ام كان هو الواقع الحالي الذي من اجله عمل القائد وسهر . وقدم التضحيات والاستعداد على طريقها لكل شيء . ما دام الهدف هو الوصول الى ذلك ؟

هل تريد البرهان الذي يؤكد صحة نهج القائد في هذا المجال ؟ لا تخفي نتائج الحرب مع ايران لكي تعبر عن قيمة نهج صدام حسين في النصر المتحقق !! ان هذا النهج حول العراقيين الى حالة جديدة تنفك عن كاهلها كل محاولات التخريب النفسي التي اشاعتها اليهود الرجعية . وبفضل هذا التحول . اصبح العراقيون بقوة واقتدار اكبر . وبعثت ارادتهم بصورة تجعل امكاناتهم عالية . وفعل الطاقات الكامنة يتحرك بقوة تزيد من زخم التوجهات النضالية على كل صعيد . ولم تثر هذه الحالة . الجراة والوضوح والاستعداد للتضحية والدفاع عن الكرامة فقط . بل فتحت العقيلة العراقية على العلم والتحلي بالتفكير المتعدد الصفحات . الذي لا يكتفي في التعامل مع الحياة من اقل واحد . وانما يتناولها من كل الروافد . ولهذا قام طبيعي . كما يؤكد ذلك قائد الشعب « ان تكون روحيتهم وروحية الناس الذين يقودونهم متجانسة على سطح واحد . ترفض الذل وترفض الهانة . وترفض المساومة »

فما هي قيمة هذا التوحد بين روحية المواطنين وروحية الناس الذين يقودونهم وتجانسها على سطح واحد ؟!

صدام حسين بمأمله في حياة الحزب والشعب والجيش . ومآق به على صعيد بناء الدولة والمجتمع . قد كان له الاساس في هذا التوحد بين روحية المواطنين وروحية الناس الذين يقودونهم وتجانسها على سطح واحد .

ان الشعور بالموطنة . لا يتم فقط بحمل جنسية الوطن . بل لابد من مفردات حية وملموسة يشعر من خلالها المواطن . ان انتماءه اكبر من الجنسية . هو الرابطة القوية التي تتحدى ذلك الى ما هو ابعد . الى حمل امال الوطن والشعور بالآمل . هو الحالة النفسية التي تظل بمقدار ما يسودها الامان والثقة والاطمئنان تعبر عن الالتصاق الصميمي والفاعل بالوطن وملوحاته .

من هنا تظهر قيمة النهج الرائد . لراء وتصرفات القائد صدام حسين في هذا الشأن . وفي الاراء والتصرفات التي ابدت المواطن عن التعامل مع الوطن على اساس كونه فننا يمكن ان ينزل فيه المواطن متى يشاء ويغادره متى يريد !! وجعلت كل مواطن ينظر الى الوطن على اساس انه بيته الوحيد . وعندما يكون الوطن بيت الجميع . يكون الدفاع عنه وحصانيته بمستوى الدفاع عن النفس . والذود عن الشرف . والتضحية من اجل الكرامة . لهذا فتجاسد الشعب والقيادة واصطفاهما على سطح واحد . تبدو قيمته من خلال ما يعنيه في الواقع السياسي الجديد للعراق . وعبر ما يؤكد من امله في تعبئة الصفوف الشعبية حول مناهج الثورة ومسيرتها .

القائد والشعب حالة واحدة

ان اكثر المحاولات التي بذلها اعداء العراق الجديد انصبت على هدف رئيس . هو ايجاد حالة من الانفصام الروحي بين الشعب وبين قيادته . ولم تكن هذه المحاولات . سوى تعبير عن نتائج سياسية مقصودة من وراء ذلك . تجسد ابرزها في ما يلي :

اولاً : ان الانفصام الروحي بين الشعب وقبائده . يوجد الفاصلة التي تحول واقع الثورة في العراق الى مجرد نظام مشمس . وهو ما يعني ان بوابة الردة تظل مفتوحة للطاير المعادي المناهض لمسيرة الثورة واهدافها .

ثانياً : ان عدم وجود التجانس بين الشعب وقيادته . لا يخلق حالة من الارتباك والاضطراب السياسي . والقلق النضالي فصب . بل يحول القيادة في العراق الى تشكيلة حاكمة فقط . وهي عند ذلك ستكون في مواقع مغايرة لاهدافها وتاريخها النضالي اللذين يحثان عليها . ان تكون قيادة مارة ونضال . الامر الذي يزيد في مرمم الجماهير

ويشيع حالة التردد والياس في اعماقها . ثالثاً : ان الوصول الى تلك الحالة التي يريد اعداء . يخلق الهوة بين الشعب ومسيرته الثورة . ويقطع بذلك كل الامكانيات لظهور الكفاءة الثورية والمقدرة الفذة في قيادة الجماهير وتعبئة وتنظيم صفوفها . ويسد المنافذ بوجه تشكك الرمز التاريخي في القيادة الثورية ويحول بذلك عن وجود البطل القائد . وما يعنيه من امله في حياة الشعب . وما يشكله من ضرورة يستوجبها واقع العراق المعروف واهمية وجود الرمز فيه . الذي يمثل وحدة الاجماع والصفوف . لهذا فالتجانس بين القيادة والشعب والتوحد بين روحيتها وروحية الجماهير . لا يعني ان قيادة العراق هي قيادة ثورة فقط بل يعني ان حركة الشعب تتحرك في دروبها التاريخية الصحيحة وتنه في المسارات النضالية الاممية . وحينما نريد ان نكون موضوعين بهذا الصدد لا نجد حرجاً من القول . ان صدام حسين بما مثله في حياة الحزب والشعب والجيش . وما قام به على صعيد بناء الدولة والمجتمع . وعبر الممارسات التي نهض بها وتصرفه حيال كافة القضايا والامور من واقع كونه قائداً وثائراً ورجل المبادئ الاممية . قد كان له الاساس في وجود حالة التجانس بين الثورة والشعب . وحالة التوحد بين الجماهير والناس الذين يقودونهم .

هذه النقطة . هل كانت غائبة عن الاعداء

الذين دفعوا في المرحلة الراهنة . حكام ايران كيما يتصدروا واقع العداوة ضد العراق ؟! الشيء المؤكد . ان موقع الزعامة التاريخية في وجدان الشعب العراقي . لم يعد من الغفوض حتى يمكن الاعتقاد بوجود حالة من الانفصام الرعبي بين القيادة والجماهير . تكفي لان تقنع مسالك العداء . الى واقع الصدام العسكري وشن الحرب على العراق والحلم بالنصر عليه .

وحكام ايران حين يتجاهلون هذه الحقيقة ويتصورون عكسها . فان نتائجهم عند ذلك . ان يكون سوى الحصاد المر والخيبة الشائنة . وهو امر اكده قائد الشعب الرئيس المناضل صدام حسين بقوله .

« لقد تصور هؤلاء ان نظاماً الوطني الثوري معزول عن الشعب وان صدام قابع في قصوره منفرداً . ولكن ما ان انطلقت الرصاصات الاولى في المعركة حتى تحققت الانكسار المؤلفة . من ابناء العراق . من رجاله الضالين لبقائهم . قتال الرجال في ايام الرسالة الاولى . وكما كانت خيبتهم مريرة عندما وجدوا ان حزب البعث العربي الاشتراكي والشعب العراقي والجيش العراقي والقيادة وصدام حسين . حالة واحدة . هي العراق الجديد الذي يثقه الثورة . وهي القلعة الصامدة . قلعة الفعل والامل لتحقيق نهضة الامة العربية واستعادة حقوقها المقتضية »

قوة الزعامة والخصائص التاريخية

ان موقع صدام حسين كزعيم رائد . وقائد تاريخي . في حياة الشعب العراقي . لم يصنعه الحظ . لان قوة الزعامة . وتميز الشخصية القيادية عند صدام حسين . قد كونتهما المهية والعمل وصنعتهما معاناة وتجارب الحياة والنضال . وسبل التعامل مع الواقع لتحريك مسيرته وتوجيه فعالياته نحو المبادئ .

ان اجماع الشعب وتأثيره غير المحدود للمسيرة التي يتصدروا البعث بقيادة الرئيس صدام حسين . دليل على عظمة المبادئ وعظمة القائد . فالمبادئ العظيمة تحتاج الى قائد عظيم لكي يترجمها بدقة ليس بالتصور فقط وانما بالتصرف ايضاً . وقد كان صدام حسين بارعا في هذا الميدان للحدود التي جعل من نفسه « مشروعا دائماً للاستشهاد » عند مقتضيات دعم ودفع حركة الثورة وتكليف

المبادئ العظيمة تحتاج الى قائد عظيم لكي يترجمها بدقة ليس بالتصور فقط وانما بالتصرف . وقد كان صدام حسين بارعا في ذلك والحدود التي جعل من نفسه « مشروعا دائماً للاستشهاد » عند مقتضيات دفع ودعم حركة الثورة وتكليف مسيرتها بالظفر .

عندما تؤكد على ان من اهم اسباب النصر . وجود صدام حسين قائداً للشعب . فليس ذلك على سبيل الافتراض الذي يريد ان يرضي الزعامة التاريخية ليس الا . ولا هو نوع من التظاهر بالحلب للقائد . طمعا بشيء او رغبة باخر . فلا الرجل من هذا النمط . والاعياء وحدهم هم الذين يجهلون . ان الرجل اكره الناس للمقولات الطنانة التي لا يستندوا الواقع ولا تؤكد التجارب . ثم بعد ذلك كله . هو من الفطنة والذكاء ما يعجز كلمات الحق دائما !!

وان كان صدام حسين رجل لا يشترى كلمات الفناق . وهو اشد الناس نفورا . من منطق الزائدة او مقولات اللسان الجوفاء . لانه لا يحب غير كلمات القلب والمقولات الصادقة . حتى حين تنطق باجتهاد مخطوء او قناعة مخطوطة !!

ضمانة لنهج المبادئ وتغيير الانسان

ما الذي يعنيه هذا النهج ؟! في البداية لابد من اشارة كي لا تلتبس الامر فتضيع بين ثنائيات . حقائق مطلوبة . ليس من اجل الانشاد بمكانة الرجل . التي يستحقها في ضمير الشعب بجدارة . ولكن تقديراً لطبيعة الشخصية العراقية . وبواعثها الفريزية في التعلق بالرمز الذي يجسد طموحاتها . وانطلاقاً من ذلك . فالكشف عن الحقائق التي يتميز بها صدام حسين . ليس دافعا لظهور الدور الرائد للرجل القائد . بمقدار ما هي ضرورة تتوافق مع روحية الشعب العراقي ونفسية المواطن العراقي .

وتأسيساً على ذلك . فليس اظهار دور صدام حسين . هو نوع من عبادة الشخصية . ولا هو مدح . اجوف . او تملق ينوي التقرب اليه !! فحين يكون الانسان ضمن محيط لا يطلع بمثل ذلك . ربما لان الصدفة وهبت ما يطعم او ان القدر جاد عليه بما يحلم . او ان فرصته كانت انتزاعاً . بجهد العمل والمثابرة والكفاءة !!

لذلك كله فسقطت كلمات اللسان ومنطق الزائدة . لا يعني فقط ان الاستعراض لن يكون اكثر من مسرحية لابد ان تأتي على فصلها الاخير . بل يعني ايضاً . ان اي نفس انتهازية لن يكون له مستقبل . مهما يقرع من طبول او يرقع من مسن بخور .!! وعليه فان النهج المبني السريع يظل هو الاساس وهو سيد الموقف الى النهاية . وتلك الضمانة .

لأن صدام حسين يشكل الضمانة الدائمة لنهج المبادئ وقوة العودة باستمرار الى النهج الذي تكن فيه الامالة والنفقة . وهذا النهج هو احد ابرز عوامل النصر . لانه من الاسس الرئيسية في التغيير الذي حصل بالنفسية الى العراقيين . الذين لم يجدوا فيه تعزيزاً لروحية الوطنية فقط بل شعروا من خلاله ايضاً ان حالة من التجانس تجمعهم الى القائد . وهذا يحمل مؤشرات هامة في ميدان النصر المتحقق على ايران .

فيقدر تعلق الامر بهذا التغيير . فان منهجية القائد صدام حسين في ذلك . استهدفت الوصول الى واقع الانسان ذاته . ان ذلك بشكل الاساس الخامس لمعرفة جدية التغيير وقياس شموليته . وهذا التغيير الذي يتناول واقع الانسان . ليس شكلياً يتناول الجوانب السطحية في حياته . بل هو تحول نوعي يتناول جوهر نظره الى الامور . وموقفه في المجتمع . وتفهمه لواجب المواطنة . واداءه للمسؤولية .

وقد كرس القائد في هذا المضمار جهوداً مضنية . استهدفت ارساء القوانين والتقاليد الجديدة في المجتمع لتعزيز شخصية وبناء الانسان الجديد فيه . بما يجعل للفرد امكانيات عالية ويكون النضال السكاني في العراق مؤملاً لحد التحديت التي تجابه مسيرته . محتاسماً مع الدور القومي المناط به . لهذا أكد قائد الشعب في ١٩٧٤-١٩٧٥ هذا النهج ودعا وعمل عليه وهو يقول .

« البك الذي يتحمل مسؤوليات كهذه . وطنية وقومية والذي يعيش فيه اثنا عشر مليون نسمة . يجب ان يتناول فيه الانسان . بحيث يصبح ملائمة هذه تعادل نقلاً اكبر بكثير من نقل الشعوب المجاورة لهذه المائل . كان تعادل نقل خمسة وثلاثين مليوناً . في حساب نقل الكواكب ضد الاخطار بالمصنوع التقليدي او بالصور المتطورة في الصراع العسكري او السياسي »

هل كان هذا النهج تعبيراً عن افتراضات

رغم ظروف الحرب

عراق الشورة

مهم عبد الفتى

التحدة الاميركية . وهي اقوى دولة في العالم . ٢٢٪ من ناتجها القومي الاجمالي . لم تكن مسألة زيادة المساعدات للسحب النامية في البيرة الوحيدة لمواقف العراق الايجابية ازاء هذه الدول . بل ان طليعة هذه المساعدات والتسهيلات الكبيرة فيها . جعلتها متميزة عن غالبية المساعدات التي تقدمها الدول المتقدمة الاخرى . فهي تتميز :

١ - كونها تقدم من دولة نامية . ذات منحورات تنموية كبيرة . اي ان العراق . هو احدى الدول النامية . الا ان مواقفه الايجابية وتوجهه التحرري . ونهجه المبني على التعاون في دعم نضال الشعوب والدول من اجل التحرر والتقدم . جعلته يقدم هذه المساعدات . بقوة لخدمة الدول النامية . وتضامنها . وتتميز نضالها ضد التمييز الاقتصادي والسياسي للدول المتقدمة . بسبب حاجتها للمساعدات والقروض .

٢ - انخفاض نسبة الفائدة على تلك القروض . واقتربا من الرزمة والقباض للفوائد التي تفرضها المؤسسات المالية الغربية . فلا يتجاوز سعر الفائدة الذي يتقاضاه الصندوق العراقي للتممية الخارجية عن ٢٪ وفي كثير من الاحيان يقل عن هذه النسبة . ويجري التسديد بين ١-٢ سنة . الى جانب حلة دفع تتراوح بين ٣-٥ سنوات . والتي جانب هذه التسهيلات الكبيرة . وكعمل عام . فان نسبة عنصر النحة في قروض الصندوق تتراوح بين ٤٠٪ الى ٨٠٪ من القرض .

ان عراق الشورة . يعتبر تقدم مبدئي في المساعدات للدول النامية . جزءا من نضاله ضد المشاريع الامبريالية . وموقفا مبدئيا تضامنيا مع نضال الشعوب ضد التمييز والتخلف . ومن هذا المنطلق . يحرص قطرنا على مواصلة دعم هذه الدول . رغم الصعوبات العنوانية التي يشهدها العدو الفارسي المنصري على قطرنا . ورغم ما يتطلبه الدفاع عن وطننا وانتزاع حقوقنا من الغاصبين الفرس من امكانات كبيرة . لقد شهدت بلدنا العالم التي تعاملت مع عراق الشورة عشر من تموز . تموزا جديدا للامانة والمبئية في التعامل مما عزز مكانته الدولية . وجعله موضع ثقة الجميع . وكان حريصا على تنفيذ كافة التزاماته التعاقدية . وتمسك بكافة العقود والمواثيق الدولية . التي تعزز حرية الشعوب وسلام العالم . وبهذا الصعود اعلى رئيس الصندوق العراقي للتممية الخارجية لشدة منظمة الاقطار العربية المصدرة للنفط . ان الحرب العراقية الايرانية . لم تؤثر على نشاطات الصندوق . سواء بالنسبة لما التزم به من قروض او بالنسبة لالتزاماته الجديدة . فكذلك برأى قطرنا رغم الحرب ومتطلباتها تقديم مساعدات من الصندوق العراقي للتممية الخارجية ٢٧١ بلدا صديقا منها خمس دول اسبوعية واحدى عشرة دولة افريقية وخمسة اقطار عربية وثلاث دول من امريكا اللاتينية . كما قدم الصندوق قروضا خاصة لاثنين عشرة دولة . تنفيذا لقرار العراق باعطاء الدول النامية الصديقة من الزيادة في اسعار النفط العراقي خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٩ .

منذ انتصار ثورة السابع عشر من تموز ١٩٦٨ . وقف العراق المناضل الى جانب الدول النامية وحركات التحرر الوطني في تضالها ضد الامبريالية وعملاتها والاحتكارات الدولية . ولسم تقتصر مواقف العراق التضامنية مع هذه الدول والحركات . على الدعم المادي متعدد الاشكال . فقد قدم عام ١٩٧٤ اسس العراق صندوقا خاصا للتممية الخارجية . للنهوض بجانب من المساعدات التي يقدمها القطر الى الاقطار الشقيقة والدول النامية الصديقة . فبالرغم من ان الصندوق العراقي للتممية الخارجية هو المؤسسة المتخصصة لادارة القروض الاتمانية التي يقدمها العراق وتنفذ المشاريع الشديدة بسبب هذه القروض . هناك مساعدات اخرى يقدمها القطر للاقطار الشقيقة والصديقة .

هناك المساعدات الخاصة بتسليم موازين مدفوعات بعض الاقطار النامية التي تقدمها وزارة المالية كما تقدم المؤسسات والوزارات المختلفة مساعدات عينية وزمالات تدريبية لكث الاقطار . يضاف الى كل ذلك فان عراق السابع عشر من تموز يساهم بعدد من الصناديق الاقليمية والدولية ذات الاهتمام بقضايا التنمية . مثل الصندوق العربي للاقتصاد والاجتماعي . والصندوق العربي للتممية الافريقية . والبنك الاسلامي للتنمية . وصندوق اديك للتنمية التي جانب التزامات القطر المالية بموجب مقررات ومؤتمرات القمة العربية . خصوصا منذ مؤتمر القمة العربية التاسع في بغداد .

ان النهج التحرري الثابت لقطرنا . وتمسكه بسياسة جديده عدم الانحياز . رسما بشكل واضح موقفه التضامني الداعم من السحب النامية . وقد برز ذلك واضحا تماما في مؤتمر القمة السادس لحرية عدم الانحياز . حين طرح الرئيس القائد صدام حسين البرنامج الانساني الكبير . بتأسيس صندوق دعم الدول النامية وتوعفها من السحب المصدرة للتضخم العالمي وعن الزيادة في اسعار النفط . اما بالنسبة للاقطار العربية الشقيقة . فقد كان صوت القائد صدام وهو يدعو الاقطار العربية الى معالجة التفاوت الاقتصادي فيما بينها . واقتراح دراسة الأوضاع الاقتصادية العربية على مستوى القمة العربية اثناء حضوره في مؤتمر قمة تونس .

وكانت قمة عمان الحادية عشرة تنفيذا مدروسا لقرارات قطرنا . يجعل مرحلة الثمانينات . العهد الاول للتممية العربية . وبداية موقفة الوضع استراتيجيية العمل العربي الاقتصادي المشترك موضع التنفيذ الخطى والناسق .

لقد خطى قطرنا مقررات الامم المتحدة في تقديم العون والمساعدة للاقطار النامية . حيث بلغت هذه المساعدات ٢٣٪ من الناتج القومي الاجمالي للقطر ١٩٧٩ في الوقت الذي كان يلوح عقد التنمية الثاني للامم المتحدة ان تبلغ هذه المساعدات ٧٪ من الناتج القومي الاجمالي في الدول المتقدمة صناعيا . للسحب النامية . وهذا الطموح الذي لم تنفذه الدول الصناعية . وبلغت احدى نسبة مساعدات قدمت من جانبها في ٣١٪ وهو ما قيمته فرنسا . بينما لم تتجاوز مساعدات الولايات

قوة سكان الوطن العربي

محمد حجازي

صدرت مؤخرا عن الامم المتحدة دراسة بعنوان « السكان في الوطن العربي » . حيث يمتد الوطن العربي من الخليج العربي في اسيا الى ساحل المحيط الاطلسي في افريقيا . ويغطي مساحة تزيد على ١٤ مليون كيلو متر مربع . وتشير الدراسة الى ان مساحة الوطن العربي التي تشمل ٢٠ قطرا بالإضافة الى الشعب العربي الفلسطيني يبلغ تعداد سكانه الآن حوالي ١٦٢ مليون نسمة . يتنظر ان يبلغوا ٣٠٠ مليون نسمة بنهاية القرن الحالي .

ورغم التفاوت الكبير في الثروة . وحجم السكان . والموارد الطبيعية . يشترك سكان اقطار الوطن العربي في سمات عامة اجتماعية وثقافية ولغوية واحدة . وكذلك في سمات ديموغرافية واحدة كثيرة مثل احصاء احوال اليد والوفيات واثاث الامعاء ومن الزواج وحجم الأسرة . وارتفاع معدل الخصوبة . وهو الامر الذي يعتبر حيويا للغاية بالنسبة لاماكن تخطيط برامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية .

ومن بين اهم السمات الديموغرافية المشتركة الواحدة بين اقطار الوطن العربي بروز ارتفاع معدل نمو السكان . والتشكيل الفتى للسكان . ومسيادة وشمولية الزواج . والزواج المبكر . وتكوين الاسر الكبيرة . واستمرار قيام الاسرة والعلاقات الاسرية بدور اساسي في الحياة الاجتماعية .

وتشهد جميع اقطار الوطن العربي حاليا نموا انفجاريا في المدن . كما تتشابه النماذج الصحية . حيث تشكل الوبئة والامراض المعدية السبب الرئيسي للوفيات واعتلال الصحة . كما ترتفع . في معظم الاقطار . نسبة الوفيات بين الاطفال . والاطفال الرضع . اما معدل الاعمار فيبدو متوسطا .

لكن التفاوت الكبير في توزيع السكان والثروة بين اقطار الوطن العربي يزيد من نمو الاختلافات بينها .

الا انه خلال السنوات الاخيرة بدأت تسود في عدد كبير من اقطار الوطن العربي نظرة صحيحة لمشكلة السكانية قوامها ان الثروة البشرية هي اهم ما يملكه الوطن العربي . فالانسان العربي . هو محور جميع الاستراتيجيات وهدف التنمية واداتها . وان الهدف الاول لاية استراتيجية للتنمية هو تطوير الموارد البشرية .

الا ان الامم هو ان تقاط الضعف . التي تسود اذا ما اخذنا كل قطر عربي بشكل منفصل . يمكن ان تتحول الى نقاط قوة اذا ما اخذنا الوطن العربي ككتلة واحدة واذا

السلة الجديدة

لتقييم حقوق السحب الخاصة

بدر غيلان

وعطيقا لذلك فقد عدلت اتفاقية صندوق النقد الدولي وفقا لما تم الاتفاق عليه بخصوص انشاء حساب خاص يتم في خلاله كافة العمليات ذات العلاقة بصندوق السحب الخاصة . وذلك لتبسيطها من العمليات الاعتيادية للصندوق على ان يكون صندوق النقد الدولي هو المؤسسة الوحيدة التي يحق لها ملك هذا الحساب . وتعتبر المساهمة في حساب حقوق السحب الخاصة متاحة لجميع اعضاء صندوق النقد الدولي دون غيرهم . اما ما يخص لكل دولة مشتركة من حقوق السحب الخاصة . فيتم على اساس نسبة حصصها في الصندوق الى مجموع الحصص في تاريخ التخصيص .

وفي خلال السنوات ١٩٧٠-١٩٧٢ تقرر تخصيص مايعادل ١٠٠ مليار دولار يصرف للدول الاعضاء سحبا من خلال الصندوق كاجراء لزيادة السيولة الدولية . وكانت وحدة الحقوق عند الاصدار تساوي دولارا اميريكيا واحدا . ولكن التخفيضات المتلاحقة للدول الاميركي في اواخر عام ١٩٧١ واول عام ١٩٧٢ . اديا الى زيادة سعر صرف وحدة حقوق السحب الخاصة تجاه الدولار . حتى وصلت الى ١٢٠٦ دولار للوحدة في حزيران ١٩٧٤ . وكان من شأن هذين التخفيضين للدول الاميركي . وما تبعهما من اعادة تقييم للمعاملات الاخرى ان ظهر نمط جديد من الاسعار الثابتة للمعاملات اطلق عليه « الاسعار المركزية » .

وبعد انتقال الاقتصاد العالمي في اواخر عام ١٩٧٢ الى نظام اصبحت فيه اسعار المعسلات عائمة . لم تعد الاسعار المركزية ذات معنى . واخذت المعاملات الاخرى تتقلب ازاء حقوق السحب الخاصة . كما تتقلب ازاء الدولار الاميركي لم تعد قيمة حقوق السحب الخاصة كتراسقرا من قيمة الدولار . بالإضافة الى ان هذه القيمة اخذت تتراجع بصورة متزايدة عن القيمة الذهبية الحقيقية لحقوق السحب الخاصة . سواء احتسبت هذه القيمة بالاسعار الرسمية للمعادن او باسعاره في السوق الحرة . وبذلك غدت حقوق السحب الخاصة مقياسا غير موثوق به لاحتساب القيمة . مما ادى الى عدم الاعتماد عليها لفترة غير قصيرة .

حاول صندوق النقد الدولي احياء التعامل بمقايير السحب الخاصة مرة اخرى . وكان الهدف من ذلك ان تصبح حقوق السحب الخاصة وحدة الحساب الرسمية . وذلك عن طريق تقييم جديد لها وتحديد قيمتها وفق اسلوب جديد يستند الى اسلوب الذي وضعه الصندوق لتحديد سعر التعامل الفعلي بحقوق السحب الخاصة على تقاييل اسعار المعاملات تجاه الدولار الاميركي . ويتلخص هذا الاسلوب بجمع سعر حقوق السحب الخاصة بعملة اخرى (كاليابان الاسترليني مثلا) يتغير تبعاً لتغير سعر صرف الدولار باليابان في الاسواق العالمية . فمثلا عندما كانت حقوق السحب الخاصة تساوي الدولار في السوق العالمية . كان سعرها بياية عملة اخرى هو نفس سعر الدولار بياية العملة في الاسواق العالمية . وبعد ان خفض سعر الدولار الاميركي مرتين اصبحت وحدة حقوق السحب الخاصة تساوي ١٢٠٦ دولار .

لقد حدثت بعد ذلك عدة تطورات على الصعيد التقني الدولي ادى الى ظهور تحفظات حول هذه الطريقة . . . لذلك فقد اتجهت اية نحو البحث عن اسلوب جديد للتقييم . وقد تموز هذا الاتجاه عندما بدأت المفاوضات الخاصة باصلاح النظام النقدي الدولي التي وضعت مبدأ عدم اعتماد النظام النقدي الجديد على اية عملة معينة . وقد توصلت لجنة المشورين للكتلة بمراسة اصلاح النقدي الى اتفاق على اسلوب لتقييم حقوق السحب الخاصة في المرحلة الانتقالية التي تسبق التطبيق الكامل للاصلاح النقدي . . . ونعلا فقد وضع صندوق النقد الدولي تقاييل اسلوب الجديد وشرع العمل به منذ الاول من تموز ١٩٧٤ .

يستند الاسلوب الجديد على مفهوم اساسي وهو جعل حقوق

ماتوغرت ادارة صحبة للموارد وبخاصة للموارد البشرية . ذلك ان حل المشكلة او عدم حلها يعتمد بالاساس على كيفية مواجهتها . ومع الموارد المحدودة . تكتظ بالسكان بلدان مثل مصر والاردن والمغرب وتونس وسورية ولبنان والجمهورية العربية اليمنية والجمهورية اليمن الديمقراطية الشعبية . وبالمقابل تتمتع بموارد هائلة اقطار ذات كثافة سكانية منخفضة . بل تخلخل سكاني خطير مثل السعودية ودولة الامارات العربية المتحدة والكويت وقطر والبحرين وليبيا .

وبينما تبلغ نسبة الامية في الوطن العربي حوالي ٧٠٪ . ولا يلقى الحد الأدنى من العناية الطبية سوى ٥٠٪ من سكان الوطن العربي ويبلغ معدل الاعمار حوالي ٥٠ عاما فقط ويعتمد الوطن العربي على الاستيراد من الخارج بنسبة ٧٠٪ لمد احتياجاته الغذائية . فان الوطن العربي يعاني من تزايد مستمر في البشر والاموال . الا ان هجرة العقول العربية اخطر بكثير . وبما لا يقاس - من هجرة الاموال العربية .

وتشير دراسة اخرى قدمت الى مؤتمر القمة العربية الاخيرة التي عقد في عمان الى ان كلفة العقول والكفاءات العربية العاملة في الخارج تبلغ اكثر من ١٠٠ مليار دولار تحصلتها الاقطار العربية . وبخاصة ذات الموارد المحدودة منها مثل مصر . ولان الاقطار العربية بلدان نامية فان تخليها بهذه المهولة من نسبة مهمة من مواردها البشرية والمالية والتي هي في اشد الحاجة اليها الى البلدان الرأسمالية الصناعية يمثل نوعا من الشذوخة المبكرة . ففي الوقت الذي نستقدم فيه وبأجور باهظة الخبرات الاجنبية يتواجد في الخارج نصف العرب من حملة شهادة الدكتوراه وحوالي ثلث الاطباء العرب واكثر من مليون ونصف المليون من العقول والكفاءات العربية للهجرة والمغتربة .

وبالنسبة للاتجاهات الديموغرافية . يحفل الوطن

الخاصة لبقية العملات غير المدرجة في السلة . ويقوم الصندوق بتعديل السعر استنادا الى المعدل التمثيلي (في حالة اعلان هذا السعر ليضع الدول بالاتفاق مع الصندوق . والمقصود به هو السعر الذي يمثل سعر صرف العملة في ذلك اليوم . اما تطور الحصول على هذا السعر . وامكن الحصول على سعر تمثيلي بين تلك العملة واي من العملات التي لها سعر تمثيلي بالسوق (التي يمكن اعتبارها عملة بسيطة) فيؤخذ هذا السعر من سعر العملة التي لها سعر تمثيلي والدول في سوق اخرى . ويعد الصندوق طريقة التوصل الى السعر في اية حالات اخرى .

هذا وبعد اربع سنوات . اي في الاول من تموز ١٩٧٨ . اعاد صندوق النقد الدولي النظر بتركيب السلة التي تتكون منها السلة الخاصة في تقييم حقوق السحب الخاصة . حيث تم بموجب التعديل الجديد احوال الريال السعودي والريال الايراني مع

لتقييم حقوق السحب الخاصة

عطلتي كل من الدانمارك وجنوب افريقيا . علما ان المملكة العربية السعودية استطاعت بعد ذلك ان تصبح من بين الدول الاعض النائمة في مجلس بالاتفاق مع الصندوق . والمقصود به هو السعر الذي يمثل سعر صرف العملة في ذلك اليوم . اما تطور الحصول على هذا السعر . وامكن الحصول على سعر تمثيلي بالسوق (التي يمكن اعتبارها عملة بسيطة) فيؤخذ هذا السعر من سعر العملة التي لها سعر تمثيلي والدول في سوق اخرى . ويعد الصندوق طريقة التوصل الى السعر في اية حالات اخرى .

غير ان الطريقة الجديدة لتقييم وحدة حقوق السحب الخاصة ما لبثت ان تغيرت من جديد . فقد اقترحت اللجنة الانتقالية التابعة لصندوق النقد الدولي في اجتماعها المنعقد في هامبور (ألمانيا الغربية) في نيسان من عام ١٩٨٠ . تقليص عدد العملات التي تتكون منها السلة من ١٦ الى خمس عملات . لذلك فقد وافق مجلس الدراء التنفيذي للصندوق في ايلول من نفس العام على الاقتراح . وقد اخيرت عملات كل من الولايات المتحدة والمملكة الغربية واليابان وفرنسا وانكلترا في تركيب السلة الجديدة .

ويستند اختيار هذه العملات على اساس ان الدول المذكورة هم اكبر الدول المساهمة للمعاملات الدولية في العالم خلال النصف الثاني من عام ١٩٧٤-٧٥ على ان تتم اعادة النظر في هذه السلة كل خمس سنو من قبل الصندوق . الا اذا قرر مجلس الدراء التنفيذي غير ذلك

لقد تم تحديد الوزن التقني للمعاملات المذكورة كما يلي :

- الدولار ٤٢ بالمائة مقابل ٣٣ بالمائة في السلة السابقة
- المارك الالمانى ١٩ بالمائة مقابل ١٢ بالمائة في السلة السابقة
- اليين الياباني ١٣ بالمائة مقابل ٧ بالمائة في السلة السابقة
- الفرنك الفرنسي ١٢ بالمائة مقابل ٧ بالمائة في السلة السابقة
- اليون الاسترليني ١٢ بالمائة مقابل ٩ بالمائة في السلة السابقة

اضافة الى ذلك حدد الصندوق كمية كل من العملات المذكورة تدخل في تحديد قيمة وحدة حقوق السحب الخاصة في عدد السد الاميركي والنسبات البريطانية وغير ذلك . وقد اتمت الصندوق بتطبيق الطريقة الجديدة اعتبارا من بداية كانون الثاني ١٩٨١ .

ويقوم صندوق النقد الدولي بحساب قيمة حقوق السحب الخاصة بياية الدولار الاميركي على اساس يومي . وذلك عن طريق معرفة الدولار البياية على اساس اسعار الصرف في السوق لعدد معين العملات النشطة في السلة .

اما قيمة حقوق السحب الخاصة بالمعاملات الاخرى غير الدولار فتستند عن طريق تطبيق اسلوب استبدال سعر التحويل التمثيلي في السوق لتلك المعاملات الاميركي الى اية حة السحب الخاصة بالدولار . ولان لكل الدول والصندوق من اية حة العمليات الحسابية يقوم عدد كبير من البنوك المركزية في العالم بتز صندوق النقد الدولي ببيانات اسعار التمثيلية لمعاملاتها . ل فهو يقوم الان باحتساب اسعار حقوق السحب الخاصة لأكثر (٤٠) عملة من بينها اللينار العراقي .

يتضح ما يقسم ان الدول الاميركي يلعب دورا رئيسا في مكونات السلة الجديدة لحقوق السحب الخاصة . وبالتالي فم يشكل الخلل الرئيسي في تحديد مستوى مختلف المعاملات العالمية وسبق لمجلس الدراء التنفيذي ان خصص ثمانية مليارات و ١٠٠ من حقوق السحب الخاصة في عامي ١٩٧٩ و ١٩٨٠ . وهذا بالإضافة الى تخصيص اكثر من اربعة مليارات وحدة في بداية العام . وبذلك يبلغ مجموع الخصص من حقوق السحب الخاصة حتى الآن اكثر من ١٦٩ مليار وحدة وزعت على الاعضاء وفقا لحصصها في صندوق النقد الدولي .

العربي بالتناقضات . . . بنقاط القوة ونقاط الضعف . فبينما يبلغ من هم دون سن الخامسة عشرة حوالي ٥٠ بالمائة من السكان . نجد ان العمالة الاجنبية في شبه الجزيرة والخليج العربي تفوق القرى العاملة الوطنية . . . اي . مقابل قوة الامة هناك خطر الهجرة الاجنبية الى جزء من وحيري من الوطن العربي .

المهم في الامر ان الظاهرة السكانية في الوطن ليست الا جزءا من الظاهرة الاكبر المتمثلة في التفاوت في النمو والاختلال الكبير والقويوت الهيكلية الواسع فيما بين اقتصاديات الوطن العربي .

الا ان الوطن العربي بموارده وثرواته وطاقاته ومعيطاته المتوفرة والهائلة يشكل وحدة اقتصادية متكاملة وكبيرة لا تتوفر لاي قطر بمفرده . وهو الامر الذي عيه عنه مؤتمر القمة العربي الحادي عشر الذي عقد في عمان للمرة من ٢٧-٢٥ تشرين الثاني الماضي . حينه اكد ايمانها بان « كل قطر عربي يمثل العمق الاستراتيجي للاقطار العربية الاخرى ما يستوجب التصدي المشترك لجميع التحديات والمخاطر . وفي الوقت الذي يعي المؤتمر عن تقديره للانجازات الكبيرة المحققة في حقل التنمية القطرية فهو يثق في الوقت نفسه بان تكثيف الجب القومي يعطي الجهود القطرية دفعا ودعما حين توضع ضمن اطار الرؤية الواضحة للمصالح المشتركة . »

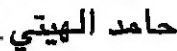
كما عبر المؤتمر ايضا عن « ايمانه بان التكامل الاقتصادي العربي قد اصبحت اليوم اكثر الحاحا لكونه ضرورة قومية وموضوعية تستلزمها المرحلة الراهنة والمتغيرات المستجدة في الوطن العربي . »

ان امتنا العربية التي لايزيد اعمار نصف سكانها عن الخامسة عشرة . ينبغي ان تعد للمستقبل الذي هو الشابة خير اعداد وتوقف استنزافها ماليا وبشري وتوجه كل جهودها نحو عمل اقتصادي عربي مشترك هو ذو سائر التكتلات الاقتصادية الدولية الاخرى . بفنربخلد قومية يتعاطف دوما اتجاهها نحو الوحدة .

قاسية صدام

فقر افدلاع حربنا القومية المقدسة على الحدود الشرقية

قُيِدَ البَحْشُ



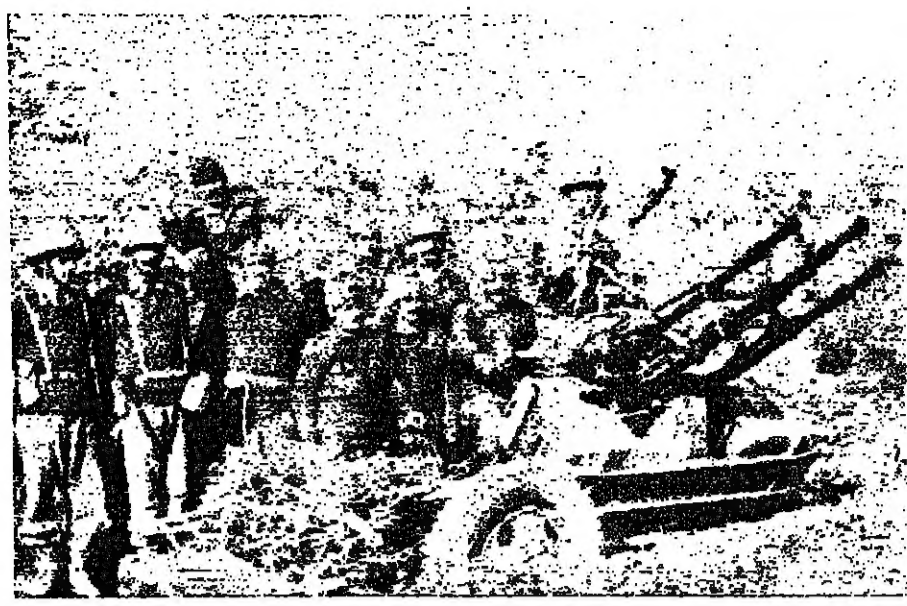
۱۰ شہادت ۱۹۸۱

اليزابيث يوفين

محمد عبد الحيد

1997, 1998, 1999, 2000, 2001, 2002, 2003, 2004, 2005, 2006, 2007, 2008, 2009, 2010, 2011, 2012, 2013, 2014, 2015, 2016, 2017, 2018, 2019, 2020, 2021, 2022, 2023, 2024, 2025, 2026, 2027, 2028, 2029, 2030, 2031, 2032, 2033, 2034, 2035, 2036, 2037, 2038, 2039, 2040, 2041, 2042, 2043, 2044, 2045, 2046, 2047, 2048, 2049, 2050, 2051, 2052, 2053, 2054, 2055, 2056, 2057, 2058, 2059, 2060, 2061, 2062, 2063, 2064, 2065, 2066, 2067, 2068, 2069, 2070, 2071, 2072, 2073, 2074, 2075, 2076, 2077, 2078, 2079, 2080, 2081, 2082, 2083, 2084, 2085, 2086, 2087, 2088, 2089, 2090, 2091, 2092, 2093, 2094, 2095, 2096, 2097, 2098, 2099, 2100, 2101, 2102, 2103, 2104, 2105, 2106, 2107, 2108, 2109, 2110, 2111, 2112, 2113, 2114, 2115, 2116, 2117, 2118, 2119, 2120, 2121, 2122, 2123, 2124, 2125, 2126, 2127, 2128, 2129, 2130, 2131, 2132, 2133, 2134, 2135, 2136, 2137, 2138, 2139, 2140, 2141, 2142, 2143, 2144, 2145, 2146, 2147, 2148, 2149, 2150, 2151, 2152, 2153, 2154, 2155, 2156, 2157, 2158, 2159, 2160, 2161, 2162, 2163, 2164, 2165, 2166, 2167, 2168, 2169, 2170, 2171, 2172, 2173, 2174, 2175, 2176, 2177, 2178, 2179, 2180, 2181, 2182, 2183, 2184, 2185, 2186, 2187, 2188, 2189, 2190, 2191, 2192, 2193, 2194, 2195, 2196, 2197, 2198, 2199, 2200, 2201, 2202, 2203, 2204, 2205, 2206, 2207, 2208, 2209, 2210, 2211, 2212, 2213, 2214, 2215, 2216, 2217, 2218, 2219, 2220, 2221, 2222, 2223, 2224, 2225, 2226, 2227, 2228, 2229, 2230, 2231, 2232, 2233, 2234, 2235, 2236, 2237, 2238, 2239, 2240, 2241, 2242, 2243, 2244, 2245, 2246, 2247, 2248, 2249, 2250, 2251, 2252, 2253, 2254, 2255, 2256, 2257, 2258, 2259, 2260, 2261, 2262, 2263, 2264, 2265, 2266, 2267, 2268, 2269, 2270, 2271, 2272, 2273, 2274, 2275, 2276, 2277, 2278, 2279, 2280, 2281, 2282, 2283, 2284, 2285, 2286, 2287, 2288, 2289, 2290, 2291, 2292, 2293, 2294, 2295, 2296, 2297, 2298, 2299, 2300, 2301, 2302, 2303, 2304, 2305, 2306, 2307, 2308, 2309, 2310, 2311, 2312, 2313, 2314, 2315, 2316, 2317, 2318, 2319, 2320, 2321, 2322, 2323, 2324, 2325, 2326, 2327, 2328, 2329, 2330, 2331, 2332, 2333, 2334, 2335, 2336, 2337, 2338, 2339, 2340, 2341, 2342, 2343, 2344, 2345, 2346, 2347, 2348, 2349, 2350, 2351, 2352, 2353, 2354, 2355, 2356, 2357, 2358, 2359, 2360, 2361, 2362, 2363, 2364, 2365, 2366, 2367, 2368, 2369, 2370, 2371, 2372, 2373, 2374, 2375, 2376, 2377, 2378, 2379, 2380, 2381, 2382, 2383, 2384, 2385, 2386, 2387, 2388, 2389, 2390, 2391, 2392, 2393, 2394, 2395, 2396, 2397, 2398, 2399, 2400, 2401, 2402, 2403, 2404, 2405, 2406, 2407, 2408, 2409, 2410, 2411, 2412, 2413, 2414, 2415, 2416, 2417, 2418, 2419, 2420, 2421, 2422, 2423, 2424, 2425, 2426, 2427, 2428, 2429, 2430, 2431, 2432, 2433, 2434, 2435, 2436, 2437, 2438, 2439, 2440, 2441, 2442, 2443, 2444, 2445, 2446, 2447, 2448, 2449, 2450, 2451, 2452, 2453, 2454, 2455, 2456, 2457, 2458, 2459, 2460, 2461, 2462, 2463, 2464, 2465, 2466, 2467, 2468, 2469, 2470, 2471, 2472, 2473, 2474, 2475, 2476, 2477, 2478, 2479, 2480, 2481, 2482, 2483, 2484, 2485, 2486, 2487, 2488, 2489, 2490, 2491, 2492, 2493, 2494, 2495, 2496, 2497, 2498, 2499, 2500, 2501, 2502, 2503, 2504, 2505, 2506, 2507, 2508, 2509, 2510, 2511, 2512, 2513, 2514, 2515, 2516, 2517, 2518, 2519, 2520, 2521, 2522, 2523, 2524, 2525, 2526, 2527, 2528, 2529, 2530, 2531, 2532, 2533, 2534, 2535, 2536, 2537, 2538, 2539, 2540, 2541, 2542, 2543, 2544, 2545, 2546, 2547, 2548, 2549, 2550, 2551, 2552, 2553, 2554, 2555, 2556, 2557, 2558, 2559, 2560, 2561, 2562, 2563, 2564, 2565, 2566, 2567, 2568, 2569, 2570, 2571, 2572, 2573, 2574, 2575, 2576, 2577, 2578, 2579, 2580, 2581, 2582, 2583, 2584, 2585, 2586, 2587, 2588, 2589, 2590, 2591, 2592, 2593, 2594, 2595, 2596, 2597, 2598, 2599, 2600, 2601, 2602, 2603, 2604, 2605, 2606, 2607, 2608, 2609, 2610, 2611, 2612, 2613, 2614, 2615, 2616, 2617, 2618, 2619, 2620, 2621, 2622, 2623, 2624, 2625, 2626, 2627, 2628, 2629, 2630, 2631, 2632, 2633, 2634, 2635, 2636, 2637, 2638, 2639, 2640, 2641, 2642, 2643, 2644, 2645, 2646, 2647, 2648, 2649, 2650, 2651, 2652, 2653, 2654, 2655, 2656, 2657, 2658, 2659, 2660, 2661, 2662, 2663, 2664, 2665, 2666, 2667, 2668, 2669, 2670, 2671, 2672, 2673, 2674, 2675, 2676, 2677, 2678, 26

كتاب في الأصل



«الثورة» تتابع انتصارات قواتنا البطلية ضد العدو الفارسي في منطقة خان شايخان بالقمامع الشمال من جبهة القتال

بعد ظهر يوم السابع من شباط
الجاري وفي منطقة خان شيخان
الواقعة على محور بنجوين -
مريوان في القاطع الشمالي من
الجبهة تابعنا إحدى صفوف
الشجاعة والبسالة النادرة لجند
صدام حسين عندما شألت
مدفيعتنا تجمعات العدو
الفارسي المتمركزة في
منطقة كاني ميران برده
رش الإيرانية وتمكنت من إصابة
أهدافها إصابة مباشرة مكيدة
أيام أقدح الخسائر في الأرواح
والمعدات .

كل يوم ..

السيد وكيل امر قوتنا هناك قال:
ان هذه العملية هي جزء من العمل
اليومي المستمر في مشاغلة الأهداف
العدائية عند ظهورها او عند محاولة
العدو التقرب من مواقعنا الامامية
على خط التماس .

وعندما تتطلع الى سلسلة خان
شيخان الثانية والقسم التي تبتو وكما
تلاص السماء وتكسوها الثلوج .
تجدد امامك نروة الاستعداد القتالي
لجند صدام حسين ويمسكهم وامايتهم
بعدالة القضية التي يقاتلون من اجلها .

وعندما صدرت اوامر القيادة
بالتحرك لاحتلال هذه القسم وطرد
العدو منها .. اندفعت قواتنا المسلحة
الباسلة نحوها ويعملية محكمة تمت
السيطرة عليها تماما ولان العدو بالفقر
في عمق اراضيه يجر انياله الخيصة
والهزيمة بعد ان تكبد العديد من
القتلى والجرحى والمعدات والاسلحة .

استعداد تام .. ومعنويات عالية

ويؤكد السيد وكيل الامر ان قواتنا
المسلحة الباسلة تسيطر على الموقف
تاما وهي على اتم الاستعداد ورمز
اشارة القيادة لتنفيذ اي واجب اخر
تكلف به .

وان مايعت على الفخر والاعتزاز
بان سجل تشكيلنا لم يؤثر اية حالة
غياب او تخلف ، فالجميع يتمتعون
بمعنويات عالية جدا وهذا مااستناه
خلال حالة الانتفاخ الفائقة لقواتنا
البطلة اثناء زحفها على مواقع العدو
ومواضعه .



جنودنا الاشواس يؤكدون
استعدادهم لتنفيذ اي واجب
يكلفون به بجدارة عالية وعزيمة
كبيرة حتى رضوخ العدو
الفارسي لحقوقنا العادلة
والمشروعة .

لتحرير ارض فلسطين من رجس
الصهيونية العنصرية .. لان قانسية
صدام اول معركة في التاريخ العربي
للتحرير يقاتل فيها قطر عربي عدوا
غاصبا في عمق اراضيه من اجل
استرداد حقه المقتصب .

تزداد صلابة وقوة

اما المقاتل خطاب عمر قادر فيقول
ان استمرار العدو الفارسي العنصري
في غطرسته وتمتته يزيدنا صلابة وقوة
في كل يوم يمضي على معركتنا العادلة
التي يخوضها شعبنا وجيشنا ضد
على امتداد جبهات القتال ، لاننا
اصحاب ارادة خيرة نابعة من ايماننا
بعدالة تلك المعركة المقصدة والنهضة
الشجاع والجريء لقيادتنا التاريخية
وعلى رأسها فارس الامة المهيب الركن
صدام حسين القائد العام للقوات
المسلحة والذي نستلهم العزم والتصميم
من توجيهاته وارشاداته الفذة في
الدفاع عن كرامة وعزة قطربنا المناضل
وامتنا العربية الحبيبة .

● عمران رشيد ●

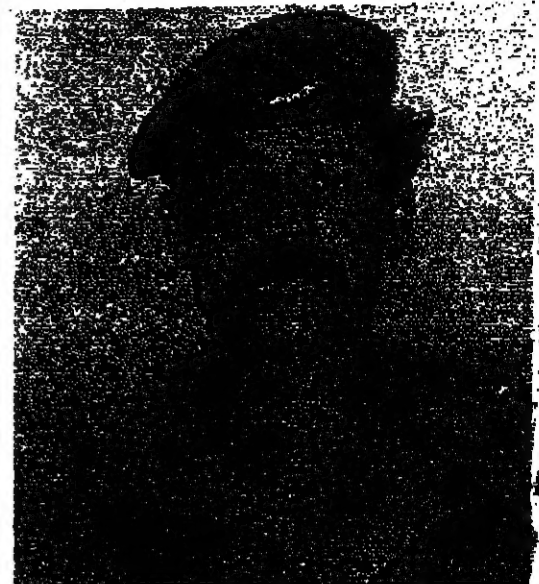
تصوير: محمود علي حسن

رجال المدفعية الأبطال يسدون
ضربات دقيقة لأهداف العدو
على محور بنجوين - مريوان ..
وبعاجون تجمعاته في منطقة
كاني ميران برده رش الإيرانية





مع مقاتلي وحدة الانذار المبكر في مهران



عبر ساهرة.. ورجال يقفون.. يرصدون سماء المعركة

ان تؤكد منا اننا نقف بكل قوة واقتدار لحماية سمائنا من
الاهداف المعادية ومهما كان نوعها ودرجة طيراتها .

ونحن نتذكر جيدا كيف ان طائرات العدو كانت تقف هاربة
باقصى سرعتها عندما ترى نسرا عراقيا يحلق بطائرته
ويوجه نحوها ، فكانت طائرات العدو تخشى النزول
والمباركة الجوية ، لان ذلك يعني موتا محققا للطيار
المعادي وتدمير طائرته .

نقطة المعلومات

اما النائب الضابط جميل سليمان والعريف عبد علوان
محمد فقد تحدثا لنا عن عملهما في تأمين وإدامة
الاتصالات السلكية واللاسلكية لإيصال المعلومات الكافية عن
الطائرات المعادية التي يتم كشفها الى القطعات الامامية
والخلفية ، كما يقومون بتنسيق المعلومات عن الطائرات المعادية
التي تتكشف واعطاء تلك المعلومات الى وحدات المدفعية
الامامية لتقوم بالتصدي لها .

ويقف نائب العريف كامل هليل مع مجموعة من رفاقه
بالمرصاد خلف مدافعهم المنتشرة هنا وهناك لصد اي
هدف معاد يحاول التقرب من المنطقة .

العين الساهرة دوما

وفي مكان آخر التقينا بضابطي الرصد والمخابرة
اللذين اشارا الى الامة البالغة للرصد الجوي
والاخبار عنه بوقت مبكر حيث اثبتت عناصره كفاءة عالية في
ممارسة عملها الذي يتطلب جهودا استثنائية وبقطة فائقة
في كشف الاهداف المعادية .

ويقولان : نحن نقف على طول الحدود نراقب الاهداف
الجوية المعادية ونقوم بكشف اي هدف معاد وذلك نتيجة
للخبرة الواسعة والتدريب المستمر لعناصرنا التي اثبتت
كفاءة عالية في تمييز طائرات المعادية ومعرفة
بسهولة . ثم يتم اخبار وسائل الدفاع الجوي عنها لتقوم
بمعالجتها .

ولقد ظهرت خبرة وكفاءة واعية ذلك خلال الحرب
القصية التي نخوضها الان ضد العدوان الفارسي ، فكان يتم
كشف جميع الطائرات المعادية التي تأتي على مختلف
الارتفاعات نحو حدودنا .

بعثة « الثورة » في

مهران

يحيى كاظم النجار

قاسم سلمان عباس

تصوير : كمال نعيم



منتسبين ساهرة دوما ترصد العدو الذي ارسل احدى المرات
طائرة فانتوم وكانت على ارتفاع اطلو غنا منها اننا
ان نتمكن من اكتشافها ، ولكنها وحال دخولها المنطقة
تم كشفها وانذار قطعنا بذلك فتحت معالجتها فورا
من قبل وسائل الدفاع الجوي وتم اسقاطها دون ان تتمكن
حتى من الوصول الى مكانها المقصود .

حكاية التقاطع الجوي

ويقول النائب الضابط علي طعمة ويشاركة الحديث
النائب الضابط خلف هديب : في احدى المرات
كشفنا طائرة معادية كانت توجه نحو مواقعنا ، وعلى
الفور قمنا باعطاء المعلومات الى قطعنا المتمركزة هناك ،
فخرجت لمواجهة احدى طائراتنا القاتلة وحدث تقاطع
جوي ، اي ان طيارنا الشجاع اقترب من الطائرة
المعادية ثم قذفها بصاروخ واسقطها فورا .

ان الحوادث المماثلة كثيرة ففي الايام الاولى للمعركة كنا
في كل يوم نشهد حدثا او حدثين مماثلين ، ونستطيع

اثبتت وحدات الانذار المبكر في قاطع مهران
كفاءة عالية ومشهودة في كشف الاهداف
المعادية ورصدها .

وكان للجهود الاستثنائية التي بذلها
منتسبوه دور فاعل منذ اندلاع معارك
التحرير التي يخوضها جيشنا الباسل ضد
العدتين الفرس منذ ستة شهور وحتى الان
فلم تستطع اي من طائرات العدو على
اختلاف انواعها من تحقيق اي هدف من
اهدافها بالرغم من محاولاتها اليائسة من
اجل تحقيق بعض الاهداف .

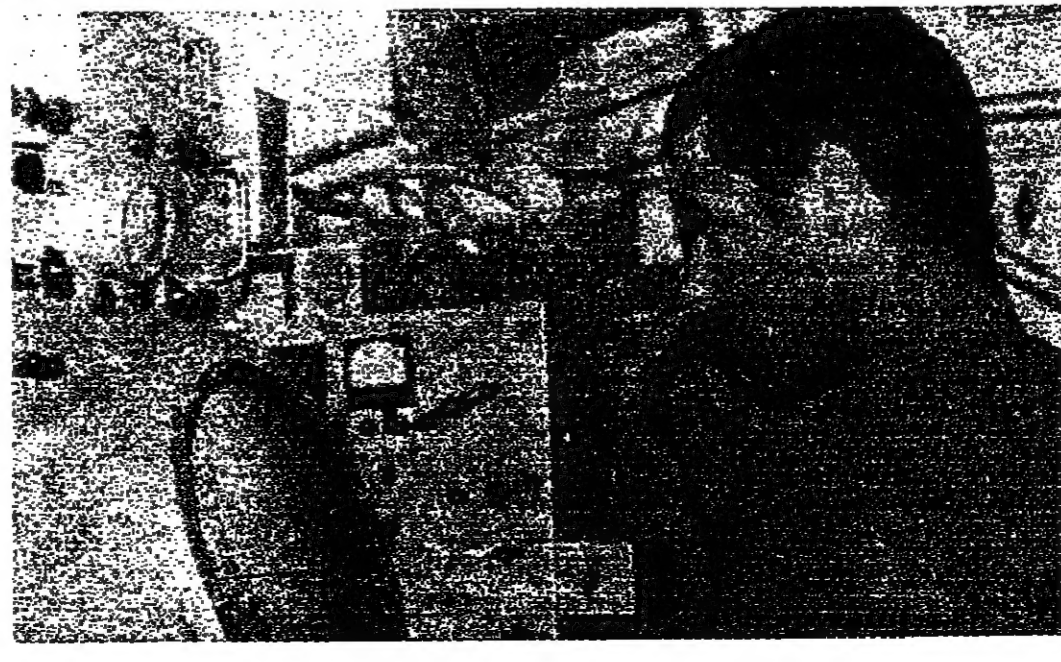
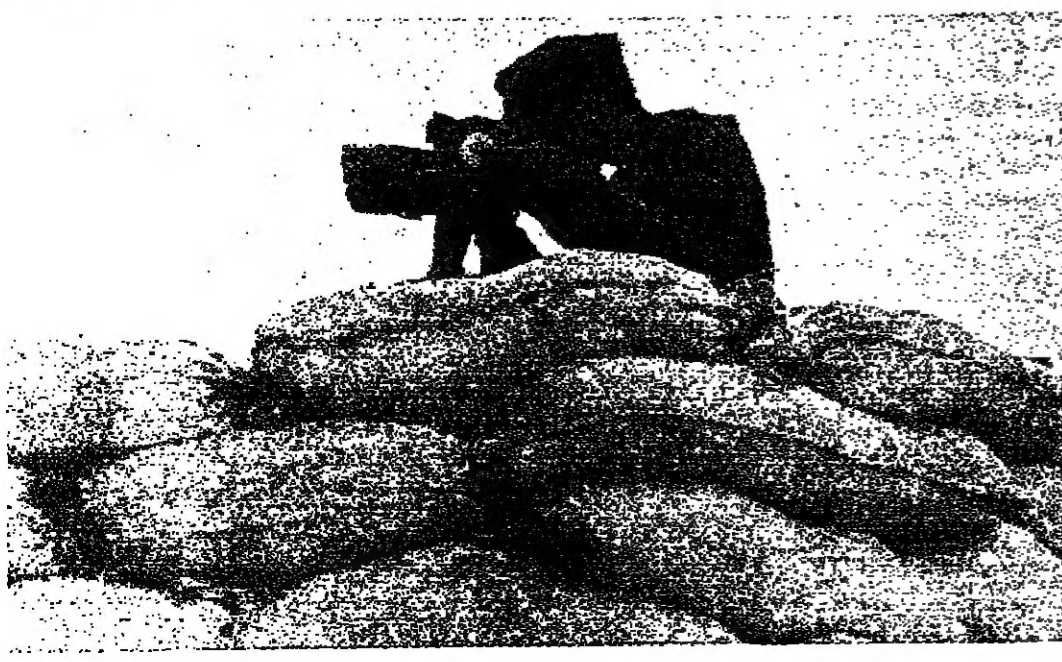
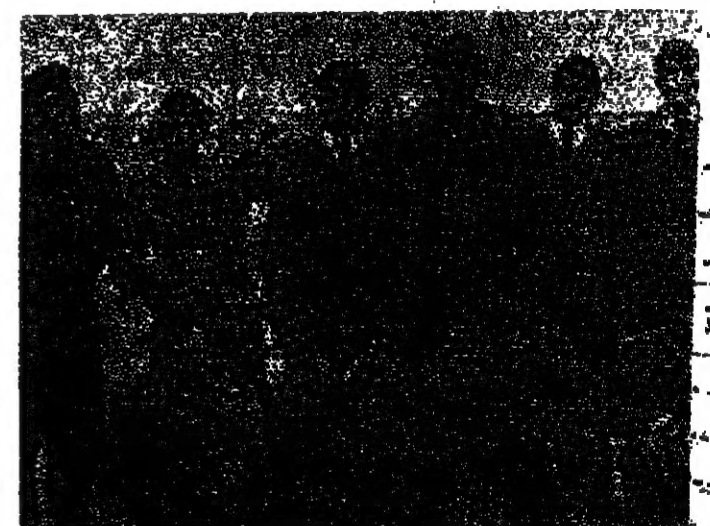
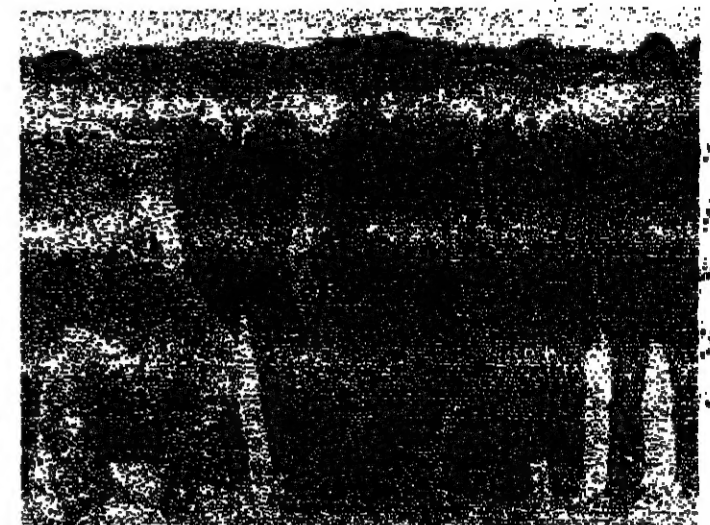
اذا كان منتسبو وحدات الانذار المبكر بالمرصاد
لطائرات العدو وكشفها ، بينما يقف عدد كبير من
جنودنا الابطال وعلى طول قاطع مهران يرصدون
باجهزتهم المتطورة وكفاءتهم العالية اية طائرة من طائرات
العدو ، فهم يحق العين الساهرة لحماية سماء
المعركة .

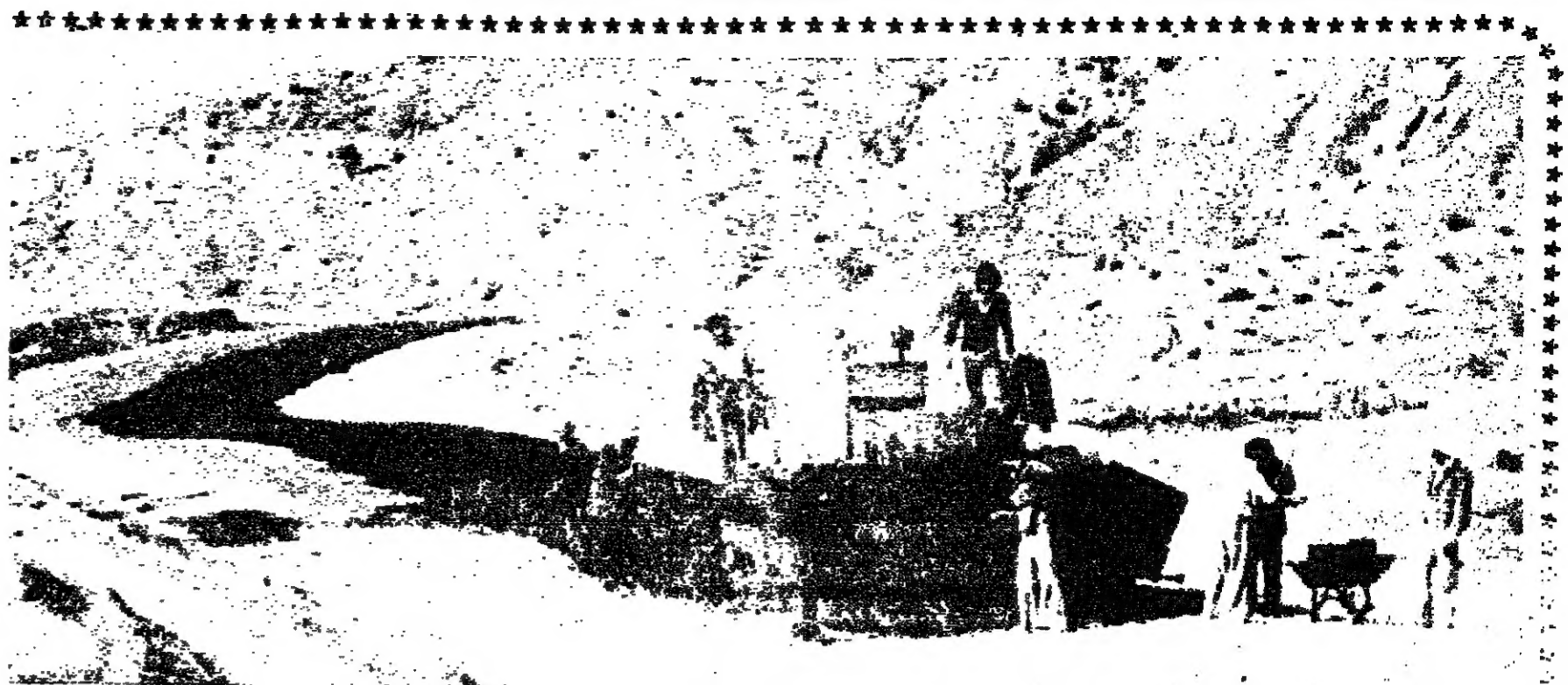
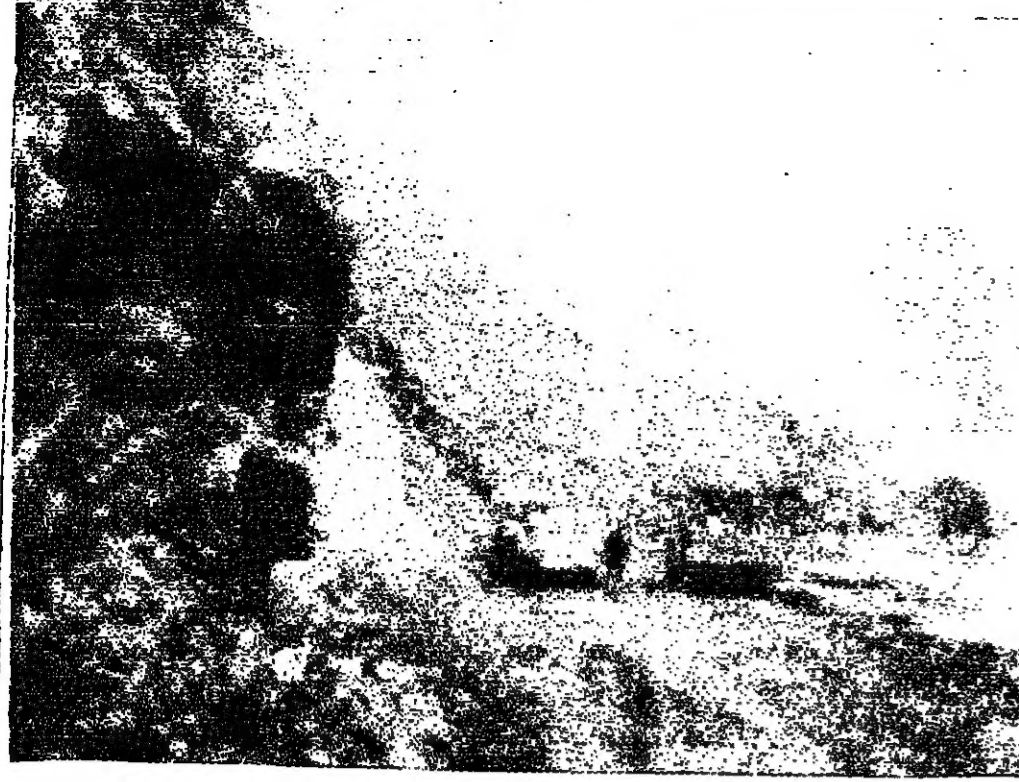
كشف الاهداف المعادية بدقة

يقول الضابط المسؤول في احدى وحدات الانذار المبكر ،
ان عملنا الرئيسي هو كشف الاهداف المعادية الواضحة
والمتوسطة والمالية الارتقاع والقيام فورا بانذار القطعات
الامامية والخلفية لمعالجة الموقف بما يستحقه ، ومنذ
بداية الحرب التي بدأها العدو الفارسي وفي ٤ ايلول
١٩٨٠ حاولت طائرة معادية ضرب مدينة زرباطية فقامت
اجهزتنا بكشفها واعطاهم المعلومات الى الجهات المعنية
وتست معالجتها وارغامها على الفرار ومنها من تحقيق
اهدافها .

ويضيف الضابط : لقد تم كشف اكثر من ٣٥ هدفا
معاديا تم اسقاط معظمها من قبل وحدات الدفاع الجوي
لقطعاتنا الامامية والخلفية ، ومن الجدير بالذكر ان
الاهداف الجوية المعادية كانت تأتي على شكل تشكيلات تضم
عدة طائرات معادية فتكشافها وتتميزها
واعطاء المعلومات الكافية عنها الى الجهات المسؤولة .

وعندما رأى العدو سقوط طائرته وبهذا العدد الكبير
بدأ يتجنب الاقتراب من مواقعنا . فهو لا يقترب منا
الا في فترات متباعدة جدا ، ومع ذلك فقد كانت عيوسون





صورة من صور العطا والنصر في قانسية صدام

رجال يعملون على تطويع الطبيعة ويمدون الطرق والجسور على امتداد جبهات القتال

الجسور والقناطر والسدود الصغيرة والكبيرة التي تخترق مساراتها الجبال والهضاب وكل تضاريس الطبيعة المعقدة وتوقفت في أحد الأماكن تحيط بنا الجبال ، وزمجرة الكائن والآلات تم المكان ودوي الانفجارات يسمع من أماكن عديدة دون أي اختراش لها .

مئات الكيلو مترات

أحدهم وهو المهندس « أبو تحسين » الذي يتولى الإشراف على أعمال القاطع. قال إن الأصوات التي تملأ المكان تجعل الأعداء يعيشون نوبة من الهلع . وكان الأرض تبتهلهم . وحتى رأس راصدهم يفوق مصعوقا بين اكتافهم ويخفف وبايمان عميق أنهم لا يعرفون مجابته أو التعرض إليها سوى في حلقة واحدة يدورون فيها . هي حلقة القصف العشوائي ليس إلا . لقد تم إنجاز شبكة من الطرق تقدر بمئات الكيلومترات وبأيام لاتحويها سوى أصابع اليد إن لم أقل تزيد قليلا . لربط جميع الأراضي التي دخلتها قواتنا الباسلة .

لم يمتلكني إلا الإعجاب به وبزملائه الشجعان وأنا استمع إليه تأملته . وتأملت هؤلاء الرجال الذين يعملون بسدود كلال . واضعين النصر نصب أعينهم .

وبحسب ما يؤكد : أن حسابات قيادتنا الشجاعة وعلى رأسها فارس الأمة وطل التحريض القومي الرئيس القائد صدام حسين التي دخلت في إطار بالغ الدقة والوضوح لكل احتمالات ومديات الحرب . اسقطت جميع تصورات الأعداء وحساباتهم الخيالية ورماناتهم على الظروف الجوية في هذا المكان وغيره .

وأضاف : أن قيادتنا الشجاعة قد وضعت حسابات الاحتمالات . كان يرافقتنا في هذه الجولة امر أحد تشكيلاتنا العسكرية الهندسية ومعاونيه وبعض المسؤولين الفنيين وفي موقع جبلي معقد اخترقته إبطالنا أشار إلى مستوى الاقتدار والشجاعة والكفاءة الهندسية في ترويض هذه الجبال والهضاب والذي كان له الأثر الكبير والاسهام الفاعل في توفير المجال وحيا أمام تقدم قواتنا .

لقد استحوذ هذا الجهد البطولي على أعجابتنا كضباط هندسة جميعا وأضاف أن ثمة تنسيقا يوميا أصبح كالنسيج الرابط بيننا وبين هؤلاء الإبطال وما زالوا تواقبن السرى تنفيذ المزيد .

على طول جبهات القتال . وفي كل خندق يتحصن فيه جند الحق . ترى صوراً تراه رجال البطولات في قانسية الحق . قانسية صدام . صوراً متنوعة ومشرفة . في الشجاعة والإقدام . لامتلاكها ما لها إلا أن تفك أجلا أمام شجاعة وبساله هؤلاء الرجال . تشع بالحيرة إزاء اختيار المفردات المناسبة للتعبير عن بطولاتهم واستبسالهم وتضحياتهم من أجل صنع الحياة والقصد المشرق لشعبهم وامتهم .

وفي هذا التحقيق سنتحدث عن جهود العاملين في قطاع الطرق والجسور . إبطال رجال . مهندسون . مدنيون وعمال وفنيون يعملون في الجبال والوديان والسهول والاهوار رغم ظروف المعركة التي زادتهم تصميما وتضحية وفداء . فبدأوا يعملون من شروق الشمس حتى أوقولها . في ترويض الجبال والهضاب لتعود شبكة متصلة من الطرق والسدود والجسور في قواطع الجبهة .

ففي كثير من الأماكن التي يقف عليها جنودنا تجدهم يعملون لإنجاز مهامهم . ويشكلوا مع جند الحق . تقاعلا والتحاماً صميما وصل حد الاستشهاد . وفي القاطع الشمالي . وكما في القواطع الأخرى . ونتيجة لتساع الأرض التي فرض جند صدام حسين سيطرتهم عليها بأيام فلائس كانت ضرورات المعركة تتطلب إنجاز شبكة من الطرق بمئات الكيلو مترات وتنفيذ العديد من



بينما يقول معاونوه أنهم نجحوا وبوقت قصير جدا واستثنائي من اختيار انساب وانجح المسارات في اختراق هذه الجبال والوديان .

وفي مقر قيادة إحدى قواتنا في الجبهة بالقاطع الشمالي قال ضابط آخر من الهندسة : لقد نجح هؤلاء الإبطال بعملهم في رفد جبهة القتال بكل العوامل التي تعزز الانتصار ويزمن قياسي .

وأضاف أن تقدمهم المشرف لإنجاز مهامهم الكبيرة واقتحامهم المستحيل قد جعلنا ننظر إلى دورهم ومساندتهم بعين ملؤها الاعتراف والتقدير .

يتسابقون على أداء الواجبات

الأيام تمر ونحن نتنقل من موقع إلى آخر وصولا إلى اقرب نقاط المواجهة مع العدو. لم أكن أرى خلالها سوى وجود ليس فيها غير التضحية والفداء من أجل الوطن .

يقول لمهندس اسماعيل السؤل المباشر عن تنفيذ العديد من الطرق المعقدة : أننا نؤدي واجبا عزيزا من أجل ترويض الجبال والهضاب والوديان لك شبكات الطرق فيما يخدم الأهداف المحددة .

وماذا عن المعنويات ؟

قال إن مهندسينا وعمالنا عند سماعهم بوجود طرق جديدة لتنفيذها يتزاحمون للعمل فيها أين كان موقعها وكثيرا ما نواصل الليل بالنهار وكثيرا ما نعمل تحت ضياء القمر لإنجاز مهماتنا بكل تضحية وفداء .

وبأوقات قياسية يؤكد أننا أنجزنا طرقا في هذه التضاريس الوعرة بعشرات الكيلو مترات خلال أيام معدودات .

ويؤكد القول امر أحد التشكيلات في الهندسة في موقع آخر أن هذه الطرق قد تم إنجازها بكل جسارة واقتدار واستيعاب دقيق من قبل المهندسين والعمال . وكان مستوى التنسيق فيما بينهم قويا وحصل إلى أعلى درجاته .

أما المهندس مازن والسدي سامم في تنفيذ الطرق الجبلية المعقدة فقال : كلنا استجابوا وتضحية لتلبية نداء الثورة والوطن . ويؤكد أننا سنتطويع بهمة وحساس السرى أن يرضخ عدونا المغتصب لطلابنا ويعترف بحقنا كاملة .

أما سائق الشغل علي جيهان الذي يرجو دائما من زملائه أن يكون في مقدمة العاملين فيقول إن الجراح التي أصابت بعضا من عمالنا ماهي إلا أوسمة شرف في هذه المعركة المقدسة ولن نزيها إلا تصميمنا وإصرارنا على مواصلة المعركة إلى أن يرضخ العدو الفارسي للاعتراف بحقنا في أرضنا وميائنا .

الصيانة وعمليات المسح

المساح سريان خالد رضا يقول أننا قد شكلنا فرقا استطلاعية تعبر الجبال وتغوص في الوديان لتحديد أوقواق وانسب المسارات للطرق ، وقد نجحنا في مهمتنا ، ويضيف أن ثمة فرقا للصيانة تعمل على ادامة الطريق ضمانا لاستمرار



قطعاتنا في التحرك عليه . وفي مقرات اللجنة النقابية قال السيدان صالح مهدي عباس رئيس لجنة نقابية ومحمد عبد الحسين علي رئيس لجنة نقابية أن عمالنا الإبطال أثبتوا انبعاثا وحاسة في مواصلة العمل غير مهتمين أو مهالين بالمخاطر . وأننا نعتقد معهم لقاءات دورية لتعينة طاقاتهم وتوجيههم باتجاه توظيف كل الطاقات والجهود . في خدمة معركة قانسية صدام .

متطلبات الانتصار

في مكان ما من الجبهة يضح بالنبش كان لنا لقاء مع ضابط مسؤول في أحد تشكيلاتنا . كان له شرف المساهمة في اكتشاف الفرسان العنصريين في عمق أراضيهم قال وهو ينظر إلى صورة بطل التحرير القومي الرئيس القائد صدام حسين : لقد أثبتت قانسية صدام قدرة فائقة في التخطيط الشمولي والحساب الدقيق وفهما عاليا للمتطلبات الانتصار ورد العدوان على قنطرا المناضل ، وأنا نقدر عاليا الجهد الخارق الذي سجله المهندسون والعمال لتعبيد الطرق في وقت قياسي وفي ظروف الحرب والاعتماد على أن أعرب عن بالغ تقديرنا واعتزازنا هؤلاء الإبطال الذين نسجوا بكل أصالة واقتدار أروع الملاحم البطولية في قانسية صدام .

ويشارك في الحديث ضابط آخر فيقول : لقد أثبتت مهندسوننا وعمالنا الإبطال بكل جسارة وشجاعة واقتدار أن التضحية التي بذلناها في إنجاز مهامهم في مد الطرق وتعبيدها لا تقل عن أي دور مشرف يبينه المقاتل في الخطوط الامامية المواجهة للعدو .

أدق الحسابات

ويؤكد أن الياتهم كانت تزحف مع تقدم قطعنا . وفي الدائرة التي تقف وراء إنجاز هذه الشبكة في كل محاور القتال كان لنا لقاء مع رئيس المؤسسة العامة للطرق والجسور الذي كان عائدا لتوه من زيارة ميدانية إلى القاطع الجنوبي حيث قال وهو يتتبع خر تقارير العمل : لقد حسبت قيادتنا وعلى رأسها قائدنا التاريخي بطل التحرير القومي صدام حسين وبذقة متناهية أدق الحسابات لكل مناسبات واحتمالات الحرب التي نلناها مضطرين .

ويضيف أنه لمن دواعي الاعتراف أن يكون لنا شرف المساهمة في قانسية صدام التي أثبت مهندسوننا وعمالنا الشجعان من خلالها قدرة عظيمة في اقتحام كل موانع الأعداء وتحصيناتهم موهينين طرقا سهلة لجيشنا المقدام الذي حطم وهشم أسطورتهم مقدمين أعلى التضحيات وأقدس القرابين .

تحقيق : قاضل إبراهيم صالح
مكتب الاعلام في وزارة الاسكان والتعمير

وقال الوزير اللبناني في مقابلة مع إحدى الجرائد اللبنانية: إن الأمم منظمة تضم الهند والنيبال وباكستان وماليزيا وجزر المالديف وبنغلاديش مع تنظيم التعاون والتنمية الاقتصادية بين هذه الدول.

أخافنا وأخافنا

عبد الجبار محسن

انهم يصارعون بعضهم ويذرع بعضهم
للبيض مصائد المفقلين
انهم يكذبون حتى على انفسهم
انهم يستعدونهم لشعبيهم طعم الموت
انهم يرتشون ويستولون بالباطل على
اموال الناس
انهم خلاصة الشرور التي يمكن ان تطرا
على بال الانسان
ونحن هنا .. في العراق الذي ينييه
قائدنا صدام حسين
شقيق يناقش شقيقه في نيل شرف
الاستشهاد
وجندي يتخلى عن حياته ليصون كرامة
جثة الشهيد

وام تقدر ان ابناءها حقاتلون
وطفل يرسم باصبعيه الصغيرين شارة
للنصر تطفئ على كل شرور الارض
ليس عجيبا ان تحدث الحرب
وليس عجيبا الا تستمر ماداموا على
غيهم واذ نحن نصر على طريق الرشاد ...
انه الصراع الازلي بين اخلاق تتجلى في
اتسان العراق وبين الهمة ترتدي عندهم ثوبا
مهلبا من الدماوى القارعة

من العناصر التي كوتتها
فالحلاف على الارض كان يمكن ان يحل
لو تمسك حكام ايران بشيء من الخلق يتيسر
لهم ان يكونوا منطقيين
وبما الايرانيين ما كان لها ان تسيب
لوكان لدى حكام ايران شيء من الخلق
يسمح لهم ان يكونوا انسانيين ومواطنين
يشعرون بالمسؤولية تجاه شعبيهم ويلهم
لكنهم هكذا كانوا .. روحا شريرة تقفز
من امام التاريخ لتزهوا بقدمها .. وخيلاء
قارعة الا من الغدر والجشع المريض

عندما كنا تطرح عليهم ان يعبوا ارضنا
كانوا يتحدثون عن ضم بغداد وعن احتلال
العراق كل العراق

وعندما كانت الافراد الجائعة في شوارع
طهران تصرخ طالبة شيئا من الزاد .. كانوا
يصرفون الاموال في شراء قنابل يجرؤونها في
شوارع بغداد

وعندما كان الروح الايراني يتحلف
صاديا طالبا حظه من الحرية اعطوه زخات
رصاص وتعاويد لاتفتي الجسد انما تمسك
بتلابيب الفكر والروح

لا عبد الحسين تخلى عنه ، ولا انت
تخلت عنه في احلك الظروف .. هو فسي
طرف يعطيك سكرة تجاة .. وانت في طرف
آخر تقمعه عليك عندما تأتي طائفة الانتقام ..
هذه هي العلاقة الصحيحة التي تحافظ
على النصر والتي صنعت النصر

هذا ماحدث به قائدنا صدام حسين
بكل الحب الى جنديين من جنوده .. كان كل
منهما ينتظر الحياة من نفسه ليقدمها للآخر
في لجة اليم .. في هذا الوقت بالذات كان
شيء آخر يحدث في ايران .. كان بشي صدر
رئيس جمهورية ايران يطلب من خميني ان
يرعى اطفاله من شر بهشتي واتباعه اذا ما قدر
نهم ان يتجروا في عملية اغتياله

حالا متناقضان ، متافران .. هنا
جندي يعتمر بقايا النزاع ليعطيهما لرفيقه في
السلاح .. وهناك مسؤول يتامر لاغتيال رئيسه
ويتربص باطلاقه

انه لولا هذا التناقض الصارخ لما حدثت
الحرب .. فالحرب كثيرا ما تكون تناقضا
قيما لايحله غير السلاح .. واجزم ان حربنا
مع ايران يطغى عليها هذا العنصر قبل غيره

انهم يظفرون نداء

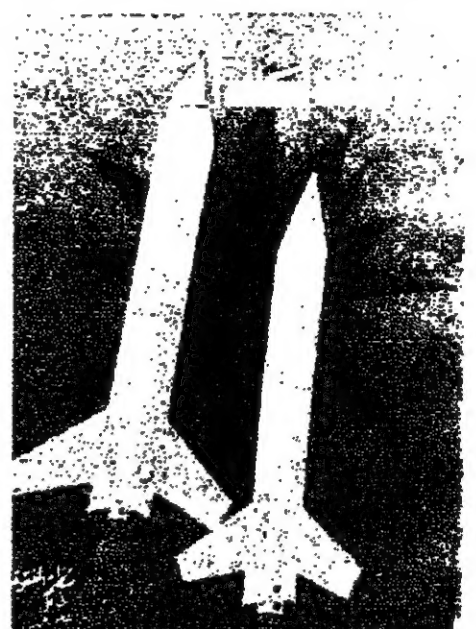
الفجر في القارعة

طه جزار

في موقف العراق المنتصر تجاه السلام المشرف
تجسد ارادة الحياة .. انبه موقف الرجس
انحرصين على الانسان وحياته باعتباره قيمة عليا
لا يمكن التخلي عنها بسهولة ولا يجوز طعننا تحت
عجلة اسلحة الدمار الرهيبة .. موقف العراق
عبر نداء لاحترام الحياة .. وعندما يمنح العراق
من موقع الانتصار الفرصة تلو الفرصة للعدو كي
يضعنا لنداء السلام فانه يجسد بذلك صوت الحق
ويقدم مثالا انسانيا متقدما عن الرجال الذين
يخربون الحياة الحرة الشريفة .. الرجال الذين
يتسبون الوجود الانساني .. ويتصورون للانسان
العدو .. ان مافي الوجود واغلى ماخلق للسه
.. ان قوة الناعة التي تصنع الحضارة ..
.. والشجاعة .. والاخاء .. والحب .. هذا هو
.. موقف العراق تجاه السلام

سبل موقف الجبهة اعداء الحياة من هذا
موقف 18 انهم يكرهون الانسان .. يحقدون على
.. لا يؤمنون بحياته .. ولا يقدرسون دوره
.. في الغافل في الوجود .. انهم يقتلون الحياة
.. بنسيم نداء السلام .. نداء الحياة وهم عندما
.. نحن ذلك فانما يقدمون للعالم مثالا واضحا
.. في العقيدة الرجعية للانسانية وهي تتصوّر
.. مجموعة من البشر .. تدفع بهم الى الموت
.. بدمشق .. ترفض حياتهم وتقتل نبض الحياة في
.. بسادهم .. وتدفن امالهم واحلامهم الانسانية الجميلة
.. من رحمة او وجل هذا هو موقف الجبهة تجاه
.. السلام .. انهم يرفضون نداء السلام لانهم
.. لا يشعرون نداء الحق .. يرفضون الحياة لانهم
.. لا يشعرون قيمة الانسان

وشتان ما بين نداء الحياة .. ونداء الموت ..
شتان ما بين العقل والحق والانسانية .. ونداء
جبل والباطل والعنصرية القارعة .. شتان ما بين
.. رادة الله والانسان الشريف .. وارادة الشيطان
.. لانسان للانسان



في الاردن الشقيق

بعد ذلك كان لنا لقاءات مع
بعض اعضاء الفرقة منهم الطالبات
افراح محمد التي غنت اغاني
انفرادية منها (رسالة من المنى)
(والفارس الفير) تقول افراح
.. انا سعيدة جدا لاني سأتشدد
في القطر الاردني الشقيق
لاتتصارات ويولت قرائنا البطلة
وساقدم هناك اوبريت (بنو صدام)
اضافة الى اغان ثنائية

اما الطالب احمد نعمة
والذي بدأ الانشاد قبل ثلاث
سنوات في معهد الدراسات
التفعية فيقول لقد انشئت اغنية
انفرادية صور للتفزيون وهي
يعنوان (جودنا) كما شاركت في
اوبريت (الوطن الغالي) واوبريت
(بنو صدام)

ويضيف الطالب احمد ان سفرنا
الى الاردن الشقيق سيعتبر لنا
الفرصة للتعرف على الفن الاردني
ولتعريفهم بالمقابل على الفن
الجماهري الذي يستمد هناك من
خلال فرقنا

طالب اخر هو محمود انور
يدرس في معهد الدراسات التفعية
وبدا عمله في الفرقة كمنسجم
انفرادي وانشد اغنية (موسم
حبا) وهي اول اغنية انفرادية له
بعد ذلك غنت - والحديث للطالب
محمود - اغاني ثنائية مع الطالبة
فرح محمد واتمنى ان اقدم كل ما
ملك على صعيد الفن لخدمة
الوطن والمركة

حسين عمران
تصوير : طالب جخيور



بداية الشهر المقبل ، يقف على مسارح الاردن الشقيق
فرقة التفعية المركزية وهم يشعرون للفرح .. للفرح ..
.. انهم يحقدون النصر تلو الآخر على اولئك
.. الذين يشعرون بالثمن الاسلامي وهو منهم يراه

جديدة ستقدمها الفرقة ولاول مرة
.. ومنذ بداية
.. انشاد شرف والكرامة انشئت
.. الفرقة اغاني للمركة منها
.. (لنا الدنيا) و (رايات الوفاء)
.. و (عرب لنا)
.. ويضيف الفنان فاروق بسان
.. وتحديث عن اهم الفترات التي
.. ستقدمها الفرقة على مسارح الاردن
.. كان لنا هذا اللقاء مع الفنان
.. نازك شلال المشرف على تدريبات
.. الفرقة : ستقدم الفرقة
.. في حفلي الاردني الشقيق العديد
.. من الفعاليات الموسيقية والغنائية
.. من شمس ووبريت : سوان (المجد
.. حوراني) وشدة من ثلاث اغان



« القادسية »
في
مهرجان
(كان)
يشارك القطر في مهرجان (كان)
الميمتالي الدولي والفيلم الروائي التاريخي
الضخم (القادسية) الذي اخرجته الفنان
العربي صلاح ابو سيف وشاركت في بطولته
نخبة من الفنانين العراقيين والعرب ويشارك
في المهرجان ايضا وفد يضم كل من صلاح
ابو سيف ، شذى سالم ، عزت الملايكي ،
وعلي ضياء الدين ومحمد مياره وكنتعان
العزاوي واخرون .. ومعروف ان مهرجان
(كان) يقام في اواخر نيسان من كل عام

مديرية الثقافة الفنية في دائرة
الفنون التشكيلية تستعد حاليا
لاصدار النسخة الاولى من الكتب
الفنية التي تتناول حياة واعمال
الفنانين الرواد مع بيولوجيا عن
اعمالهم ومساهماتهم الفنية اضافة
الى نشر صور ملونة تمثل نماذج
من ابرز اعمالهم

الكتاب الاول سيكون عن الفنان
فائق حسن من تأليف ماجد
السامرائي . ويلى كتاب عن عطا
صيري لحنم الجزائري . وحافظ
الدروبي لشاكر حسن ال سعيد .
اسماعيل الشخيلي لماهود احمد .
حميل حمودي لشوكت الربيعي .
فرح عيو لمادل كامل



روميو وجانيت
في معهد الفنون الجميلة
مسرحية « روميو وجانيت » للكاتب
الفرنسي المسرحي جان اولي يستعد الطالب
سلمان عيسى لتقديمها ضمن انتاجات قسم
الفنون المسرحية بمعهد الفنون الجميلة في
قاعة المعهد يومي الثلاثاء والاربعاء المقبلين
الساعة الثالثة والنصف

المسرحية تعالج قضية اجتماعية يشارك
في تمثيلها محمد سيف ، واداء ابراهيم
سعد مجيد واخرون من طلبة المعهد

نشاطات فروع الاتحاد
في الخارج
فروع الاتحاد الوطني لطلبة العراق في
خارج القطر تواصل نشاطاتها التوعوية التي
تعزز التصارات معركة قادية صدام وتشرح
الاهداء التاريخية للصراع العربي الفلسطيني
من خلال عقد الندوات واللقاءات مع المنظمات
الطلابية الشقيقة والصديقة انطلاقا من قيمة
المركة ومن الفضال المشترك
الامبريالية

كراس عن
الدفاع المدني
عن مكتب الاعلام والنشر المركزي
في الاتحاد الوطني لطلبة العراق
يصدر قريبا كراس عن دور الطلبة في
ميدان الدفاع المدني باعتباره تجربة
متطورة في معركة « قادية صدام » ،
ويضم ايضا وقائع الحلقة الدراسية
حول الدفاع المدني ، التي نظمتها مؤخرا
الاتحاد الوطني بالتنسيق مع المديرية
العامة للدفاع المدني

فيهم سيماني عن الفن التشبيحي

